

أنهت مديرة مركز دراسات الانتشار اللبناني في جامعة سيدة اللويزة، الباحثة غيتا حوراني، دراسة عن أكراد لبنان، وتأثير تجنيس ١٩٩٤ في حراكهم الاجتماعي — الاقتصادي، ومشاركتهم السياسية من عام ١٩٩٤ حتى ٢٠١٠. وتحلل الباحثة في دراستها الحالة الاجتماعية الذاتية لـ١٦٤ من الأكراد الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية بموجب المرسوم الرئاسي ٥٢٤٧ / ١٩٩٤ بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤. وتقارن بين هذه الحالة للمهاجرين في وقت التجنيس (أي عام ١٩٩٤) وبعد سنة ١٥ منه (أي ٢٠١٠). وتشير الدراسة إلى وجود حراك إيجابي حصل للمشاركين في هذه الدراسة في السنوات الـ ١٥ الماضية. وتظهر النتائج أنّ التجنيس انعكس إيجاباً على الحركة الاقتصادية والاجتماعية لشريحة كبيرة من الأكراد المجنسين، الذين شملهم الاستطلاع. وتبين أنّ المجنسين ليسوا «أحراراً» في سلوكهم الانتخابي، لأن الكثيرين منهم يعتقدون أنهم مدينون بجنسيتهم لهذا السياسي أو ذاك.